

والرهب ابن العفيف **قال** حل نلأ يوم حجابي ذوايما بغير منها العواطف
فقلت والعقد ذوايما ماسهرى في ذي الليالي الطوال
وهذا المعنى بلاعب به جماعة من المتأخرين ولولا الخفيف من طول الشرح لم ذكرت
ذلك ولكن لا بد ان يرد على المتأمل في مواضعه **ويجيبني قول**
وروي هويته مجيها في لذت الفاظه الخفية
كحلا عجة فقلت لعل خلت والحلاوة الجمية ومن لطائف محو
قوله واعور العين ظل يكشفها لاجلها منه ولا خيفة
وكيف تلي ليليا عند فني عورته لا تزال مكشوفة
قال لي العلق وقد جنته اربى ابرافاق في حسبه
ابرك هلامات قلت يعني كرامة البيت في دنفه **ويجيبني من جوابه**
قوله جمن للشيخ امست شفقه بنت كرم بالمعربات خليفه
قال قوم من لطيفها في الكاس حجاز والكاس قال حقيقه
احتج فحة وحانت مطاس صعبت حسن فنع العقيقه ومن يدع
اقتباسه بالنورية قولم باي فناء من كالمصفاها وجمال بجزها تحار الا عين
ك قد فقت عوادتي من وجهها لما مدت بالتي هي احسن
هذا الاقتباس بالنورية احسن الشيخ جمال الدين بفايته والله زاده ايضا
يا عادتي تسميها جميلة وجمال فاستنى الذواربين
فانظر الى حسبيهما مناملا وادفع ملامظ بالتي هي احسن
والرهب الشيخ عز الدين الموصل وما خرج عن ايضا قول
قدس لونا عن السبع نحو ذات وجه به الجمال تفتق
ورجعتا الى الشرف فيه ودفعنا بالتي هي احسن **ومن لطائف**
قوله ذات طوق وذات ذوق يعني فتنى بالوجع من ليس يدري
ذيفتم كاشفتنا قلنا لك ذوالعنا وذوق الفصير
ما تراها قد حدث خاطر الهرم فدرجى وما منه جبرك **ومن يدع**
قوله ويطأ في واد برودك روصها ولا سبها ان جادعت مبرك
تلاطها عين يقصر ياد مع بوقها منه هناك محجرك
اذا فخرته الريح ولت عليه باد بالكتاب الربا سعتك

به الفضل بيرو والريح وكم عدا به الريح بجي وهو لا شك جعفر وقال في
اسمها وردة باي ذمية مولد الحسن وعوها وردة البستان
في النقا ورمتها ليس في بقول وردة كالدبيان
ومن قوايه الغريب في المواليا في صبح مشطوب كالمطرف في حسنك اس
كم فذا غار على العشا في صبحه لما عمت باق سابق اللحم عليه خفت مشطوبوا
ومن نكته الغريب في غزله **قوله**
دياب السيف من خطابه لا خضر صدره بعض انتساب
ولا عجب اذا ما قيل هذا له صبح زمروده ذباي **ومن اختراع**
الغريب قوله كبتت لكم مراهن القصب التي لها من معانيك ومن نفسها طرب
فان اطرب الشبيب فيها يدركم كالم اطرب الشبيب مراهن القصب **ومن**
هذا اخذ المجد **قوله** هوسيه مشبها بجاده برح في يتم قلبي الحجاز من عيون القصب
ومن مخترعات القاضي يحيى الدين ابن عبد الظاهر **قوله**
ملات الليالي من علا وخبثها فعدا صحت محشوة بمكارمك
قوله ختمت عليها بالثرافعل لنا هذا الذي في كفا من خواتمك **ومن**
ياسيدي ان جرى من دمعي دعي للعين والقلب سنج وشفوك
لا تخش من قود يقصر منك به فالعين جارية والقلب مملوك
ومن قوله ذوقوام يجور منه اعتدالك كم طعين به من العشا
سلب القصب لينا في عظام واقفا نشوه بالاوراق **ومن**
قوله يا رب كاس حرت من شربها من بعد رشف وبق معشوق
متلها لاحتار نار لان شربتها منه على الريق
ويجيبني من قوله انت من وجه ولحظ لك دينار وكسرك **هذا**
الدينار والمسرا اعتصم الشيخ جمال الدين ان سانه ولم يسبكه في غير قاله **قال**
افدى جيبا الى ابي مرارة طول الدهر فقصر في حقه وحفونه الحسد دينار وكسرك
وهو زافيه شيخ الشيوخ التي اخترتها من ذوان الشيخ الامام العلامة شيخ الشيوخ
عبد العزيز الانصاري الحموي سقى الله نراه اما بعد حمد الله الذي اطلعنا من
زوايا الادب على حبايا وارشدنا بمشايخ شيوخه الى سلوك ما فيه من الزايا
والصلاة والسلام على نبيه الذي اختاره فكان نفع الحمار وعلى الدوح المنقطن